

٣٥٣ - وأشار [أسامة الباز - مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية] إلى أنه قال للمغاربة: أنتم بذلك تقسمون الأمة العربية إلى فريقين، لأنه لا يوجد حتى أساس جغرافي بحت لهذا التقسيم. وأضاف: قلت لهم متحدياً: اعطوني معياراً لهذا التقسيم حتى نختبر ذلك. ففوجئت بأحدهم يقول لي: المغرب العربي ينتهي مع نهاية خط "الكسكسي" وبداية خط الأرز. بمعنى أن دول المغرب العربي هي التي تأكل الكسكسي ودول المشرق هي التي تأكل الأرز.
(روز اليوسف، ٣٤٧٢، ١٢/٢٦/١٩٩٤، ص ١٢)

٣٥٤ - الدكتور ناظم القدسي، رئيس الجمهورية السورية (قبل ٨ آذار ١٩٦٣):

"إنني أشبه السياسي عندنا بالأرتيست تماماً. فكما أن الأرتيست تضطر بحكم مهنتها أن تتحمل غلاظت البشر وثقالتهم لتستطيع أن تكسب ما تعيش به، هكذا رجل السياسة، فانه مضطر أن يتحمل غلاظة الناس وثقالتهم ليستطيع أن ينجح ويكسب ثقتهم ورضيهم". لقد كان السيد الرئيس يردد هذا التشبيه في كل مناسبة قبل أن صار رئيس جمهورية. فهل بدّل رأيه اليوم أم مازال مصرّاً عليه؟
(المضحك المبكي، ١٠٢٢، ١٧/٢/١٩٦٣، ص ١)

٣٥٥ - بدا لي وجهه وكأنه صفحة صفراء نال منها العنف كل بغيته، عبر تاريخه المأساوي الطويل ومكابדתه كل أنواع التعسف، من سجن واختفاء في بيوت معارفه، وفصل من الوظائف، وملاحقة دائمة من شرطة سرية وعلنية، وآخر فصول المأساة الطويلة لجوؤه إلى أهوار العراق، ثم هروبه من أرض إلى أرض، إلى أن آوته بريطانيا، بريطانيا التي قذف سفارتها ببغداد بالحجارة في أوائل الخمسينات وسجن بأثر من ذلك.
(بلند الحيدري: كلمات - سلمان مامات ولاعباس، في: المجلة - السعودية، ٧٤٦، ١٩٦٤/٤/٥، ص ٦١)